

الباب السادس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناء على نتائج البحث حول فعالية تطبيق الخريطة الذهنية الرقمية على فهم القواعد لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ في نجانجوك ، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١. تم تطبيق الخريطة الذهنية الرقمية في تعلم القواعد لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ في نجانجوك من خلال استخدام وسيلة تعليمية بصرية رقمية باستخدام تطبيق Canva في مادة أنواع الفعل. وفي عملية التعلم، قام المعلم بشرح المادة بمساعدة خريطة المفاهيم التي تتضمن العلاقات بين المواد، والألوان، وفروع المفاهيم، والكلمات المفتاحية، مما سهّل على الطلاب فهم محتوى المادة بصورة منظمة. وبعد عرض المادة، وُجّه الطلاب إلى القراءة، والفهم، وتدوين النقاط المهمة، ثم إعادة تنظيم الخريطة الذهنية وفقا لفهمهم. وقد جعل تطبيق الخريطة الذهنية الرقمية عملية التعلم أكثر جاذبية ونشاطا، كما ساعد الطلاب على فهم العلاقات بين قواعد اللغة بصورة أكثر منهجية مقارنة بالتعلم التقليدي.

٢. كان لتطبيق الخريطة الذهنية الرقمية فعالية دال إحصائيا على فهم القواعد لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ في نجانجوك. وقد ثبت ذلك بناء على نتائج اختبار مان-ويتني التي أظهرت أن قيمة (Asymp. Sig. (2-tailed) بمقدار $0.000 < 0.05$ ، مما أدى إلى رفض (H_0) الفرضية الصفرية وقبول (H_a) الفرضية البديلة. وتشير هذه النتائج إلى وجود فرق في نتائج التعلم بين الفصل التجريبي والفصل الضابط بعد تقديم معالجات تعليمية مختلفة. إضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج اختبار N-Gain أن الفصل التجريبي حصل على متوسط قدره ٧٣،٩٣ ضمن فئة "فعال بدرجة

كافية"، بينما حصل الفصل الضابط على متوسط قدره ٣٩،١٢ ضمن فئة "غير فعال". وبذلك، ثبت أن استخدام الخريطة الذهنية الرقمية أكثر فاعلية في تحسين فهم الطلاب للقواعد مقارنة بالتعلم التقليدي، لأن المادة يمكن عرضها بصورة بصرية ومنظمة وسهلة الفهم لدى الطلاب.

ب. الاقتراحات

- بناء على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، يقدم الباحث بعض الاقتراحات الآتية:
١. بالنسبة لمعلمي اللغة العربية، يمكن استخدام الخريطة الذهنية الرقمية بوصفها بديلاً من وسائل التعلم لمساعدة الطلاب على فهم مادة القواعد بصورة أسهل وأكثر جاذبية ومنهجية.
 ٢. بالنسبة للطلاب، يُرجى الاستفادة من الخريطة الذهنية الرقمية بوصفها وسيلة للتعلم الذاتي تساعدهم على فهم مادة القواعد وتذكرها.
 ٣. بالنسبة للمدرسة، يُرجى دعم استخدام وسائل التعلم الرقمية في عملية التعلم من أجل تحسين جودة تعلم اللغة العربية.
 ٤. بالنسبة للباحثين القادمين، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً لتطوير بحوث أخرى تتعلق بالخريطة الذهنية الرقمية أو تعلم القواعد مع نطاق مادة أوسع.